

شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 92

محمد بن صالح العثيمين

نعم الله اليك يا شيخ الانسان مثلاً عمل عملاً ليس عليه امر الله ولا رسوله فهو جاهل نعم ولكن اذا كان هذا الامر مما يدرك فعله فعليه ان يعيده كما لو صلى محدثاً - [00:00:16](#)

لا يعلم فهنا نقول هو لا يأخذ لكن عليه ان يعيده نعم نعم. شيخ قوله صلى الله عليه وسلم ومنطقة نعم ما يسمى بالبدعة يسأل هل هناك بدع محمود او بدع مذمومة؟ الجواب لا - [00:00:44](#)

لا يمكن ان يقال بذلك وكيف يمكن ان يقال ان هناك بدعة محمودة؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل بدعة ضلالة كل بدعة والقاتل من الرسول عليه الصلاة والسلام افصح الخلق - [00:01:12](#)

واعلم الخلق بمعاني الكلام وانصح الخلق للخلق فكيف يأتي بهذه الكلية العامة كل بدعة ضلالة ثم نقول البدع ما هو منه ما هو حسن ومنه ما هو قبيح لا يمكن - [00:01:30](#)

خير يا شيخ الفرق بين الاجتهاد الذي يعني غير صحيح والبدع. نعم. اه طيب اذا قال قائل ماذا تقولون في قول عمر رضي الله عنه حين رأى الناس قد اجتمعوا - [00:01:49](#)

على امام واحد في قيام رمضان قال نعمت البدعة هذه فائتى عليه فالجواب ان هذه بدعة نسبية باعتبار انقطاعها زمناً ثم عادت والا فهي موجودة في عهد الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:02:08](#)

لم يستقل عمر بها فان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلى في اصحابه ثلاث ليال جماعة في رمضان فخشية ان تفرض عليهم فترك فيكون قوله نعمة البدعة ايش - [00:02:29](#)

بدعة نسبية باعتبار انها انقطعت زمناً وقول من قال انها بدعة لغوية فيه نظر والصواب انها بدعة نسبية نعم يا عبد الله هذي محل نظر قد يقال ان ما في قلبه محبة الله ورسوله ومحبة الخير يثاب عليه ولكن يأتى على البدعة - [00:02:51](#)

فيجتمع في حقه فامران ثواب على نية واثم على بدعة ولا مانع من ان يكون العمل الواحد له العمل ان يكون العمل الواحد وله جهتان نعم يا عبد الرحمن. احسن الله اليكم. قالوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة. قالت كل ورد في القرآن - [00:03:22](#)

ولم اه ولم يكن فيه عموم. نعم. الله سبحانه وتعالى كل من عليها فان نعم. ولم يفهم ذا بالله سبحانه وتعالى اعوذ بالله وقالوا قال الله سبحانه وتعالى تدمر كل شيء بامر ربها. نعم. ولن تدمر السماوات والارض. نعم - [00:03:49](#)

هذا قول جاهل كل من عليها هل الله على الارض اصل ما دخل هذا من اصل كل ما شيخ يا مبارك اذا صرت اجيب لا تحرك. صل الجواب كل من عليها فان - [00:04:09](#)

والله عز وجل في السماء اما تدمر كل شيء بامر ربها فليقرأ ما بعدها فاصبحوا لا يرى الا من ساكنته ما دمرت كل شيء لا احد يتكلم حتى اقول اسأل - [00:04:26](#)

عرفت؟ طيب والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من الاول من البدع قال اياكم ومحدثات الامور ثم قال فان كل بدعة ضلالة وكان يكرر هذا في الخطب يوم الجمعة عند اجتماع الناس - [00:04:43](#)

ونقول لهذا المسكين انت الان اما اثم او سابت لماذا لا لا تسجد طريق السلام وتشغل بالسنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم واضح الحمد لله ما يخالف حنا قلنا امس نبي نخصص لكم وقت اطول لانه امس فيه اسئلة كثيرة - [00:05:01](#)

نعم يا مبارك المبتدأ لا لا اللي يرد عليك. اذا كان ناشئ ينشر بدعته لابد ان يرد عليه هذا فيه التفصيل اما اذا كانت ابداعته مكفرة

فلا تصلي وراءه كما لو كان يسب الصحابة رضي الله عنهم - 00:05:29

او يرمي ام المؤمنين عائشة بانها بغى نسال الله السلامة. هذا لا تصلي خلفه ولا كرامة له وحذر من الصلاة خلفك. اسمع يا رجل واما اذا كانت البداية غير مكفرة - 00:05:57

فانك لا تصلي خلفه اذا كان في ذلك مصلحة وان كانت المصلحة في الصلاة خلفه فصل لان لان غازي ما يكون ان يكون فاسقا والصحيح ان الفاسق تصح الصلاة خلفه - 00:06:13

افهمت احذر الناس منها حذر منها الكتب حذر منها ولا تبالي نعم ما شاء الله عليك يا شيخ اذا كان هذا المبتدع شيء قريب لك. فاذا هجرته او قطيعة رحم. نعم - 00:06:28

خاصة اذا كان يجاهد في مجلس في بدعته. اهجره ما دام الهجر يفيد فاهجره اذا كان يفيد نظر اذا كانت بدعة مكفرة اهجره على كل حال واذا كان المفسدة فكما سمعت ان نفع والا لا تعجز. ايش سبحة - 00:06:50

وش السبب وش المسبحة لا احد يتكلم الا السائل انت فيك عجلة يا مبارك خليك مبارك على اسمك. تمام. يلا. انهم يعني يسبحون يعني قل عد التسبيح والتهليل والتكبير في هذا الخرزات. معروف - 00:07:16

هذه الافضل تركها وان تعد بالاصابع كما فعل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم مع نساء يحسن الذكر بالحصى فقال اعقدن بالانامل فانهن مستنطقات ما لم تفتظي السبحة او المسبحة الى رياء - 00:07:44

فتكون حراما فما يوجد في بعض الناس نشاهدهم اذا جاءوا للحج تجد الواحد عليه مسبحة فقلدها في رقبته فيها يمكن الف الف خرزة كأنما يقول للناس انظروا فاني يسبح الله ايش؟ الف مرة - 00:08:12

والتسبيح في المسبحة فيه ثلاث محاذير المحذور الاول انه عدول عن الافضل المحذور الثاني ان فيه غفلة ولذلك تجد الذين يسبحون بالمسبحة يسبح بالخرزات وبصره يزول يزيع يمينا وشمالا كانه لا يسبح - 00:08:33

فهو حامل على الغفلة. الثالث انه يحمل على الرياء نعم احسن الله اليكم. هل صاحب البدعة يذكر بعد ان تتسابق سمعت ردي على هذا كلام واحد نعم جزاك الله خير يا شيخ ذكرنا امس المسألة في امرأة لها جنين - 00:09:04

ان لم تخرج الاثنان. نعم آآ وسمعت من اخواني الشرعية ان اذا تعرضتان يعني واحد يأخذ بما هو اقل شرعا اذا قلنا انه نعم اذا اخرج الجنين ومات وبقت الام حية الا يكون هذا يعني المرسلة في هذا اقل من من - 00:09:32

يموت الاسناد؟ لا اذا مات الاثنان اذا ابقينا الجنين وماتت الام ومات الجنين ما فعلنا مفسدة من الذي اماتهم الله عز وجل لكن اذا اخرج الجنين مات من الذي اهلكه؟ نعم - 00:10:00

فموت الانسان من الله ما هو مفسدة هذا من الله عز وجل وله ان يفعل ما شاء نعم. المقادير من علم الله سبحانه وتعالى. نعم. فكيف نوجه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان الله سبحانه - 00:10:23

تعالى يرسل اليهم امور بكتب اربع كلمات. نعم نعم في اشكال ان الملك يطالع على على حياتي وعملي ايه بامر الله قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من الا من ارتضى من رسوله - 00:10:41

ولذلك الملك يعلم انه ذكر او انثى قبل ان تظهر الايات لان المشعة التي تبين انه ذكر انثى وهذه نقطة ينبغي ايضا ان ان نتفطن لها لان بعض الناس الان ينكر ان يكون آآ الحمل معلوما - 00:11:02

ذكورة وانوثة ويقول لا يمكن مع مع ان الطب يثبت ذلك يلتبس عليه الامر فيقال الحمل له متعلقات اولاً ذكر انثى ثانيا هل يخرج سليما او يموت في بطن امه - 00:11:21

ثالثا اذا خرج هل يعمر طويلا او يموت في زمن قليل رابعا رزقه خامسا عمل سادسا غايته هل هذا معلوم للناس الان ليس معلوم لا يعلم الا الذكور والانوثة والذكور والانوثة يعلمها الملك الموكل بالارحام - 00:11:48

نعم. جزاك الله خير يا شيخ. ذكرنا ان الاعتكاف اه لابد ان يكون في المسجد. نعم. المرأة تكافى في المسجد والتي المرأة لا في بيتها وانا في مصلاها لان النساء لا تعتكفن في عهد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اعتكفنا في المسجد - 00:12:12

نعم ما ورد عن رضي الله عنه نعم بارك الله فيك. الاثار الواردة عن الصحابة حجة على القول الراجح لاسيما الفقهاء منهم كابن مسعود وابن عباس وما اشبه ذلك فمن فعل فلا حرج عليه ومن ترك فهو اقرب الى السنة - [00:12:37](#)

نعم بارك الله فيك ذكرنا بانه خرج من بيته فليس في قلبه شيء. الصلاة واجلس في قلبه معنى الصلاة هذا هو فرض الوقت ما ما ذكرناه قال لك كمن الانسان اذا خرج من بيته الوقت - [00:13:05](#)

لا لا لا ذكرنا اذا دخل في الصلاة نعم وقد نوى فرض الوقت انه نعم. نعم. في يوم الجمعة نفس الشيء فرض الوقت اذا كان اذا ادركت الجمعة او ادركت ركعة منها هو الجمعة - [00:13:27](#)

اليس هو الظهر؟ لا صلاة الوصل جمعة ولهذا يجب على الانسان ان يحضر الجمعة. اذا فاتت الجمعة صلي الظهر نعم. لو صلى رجل في بيته هل نقول من صلاة فاسدة للحديث عن رسول الله صلاة الله معذور؟ لا - [00:13:50](#)

ما نقول هذا لحديث ابن عمر وابي هريرة صلاة الجماعة افضل من صلاة الفجر فكونه يجعل لصلاة الفجر فضلا يدل على انها صحيحة ولهذا يعني خالفنا نحن شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه المسألة - [00:14:09](#)

لانه يراه رحمه الله ان صلاة الجماعة فرض اي شرط وان من صلى في بيته بدون عذر فصلاته باطلة لكن حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر صريح في ان صلاة الفجر فيها اجر - [00:14:29](#)

نبتدي بهذا ولا نعم بارك الله فيك ما الذي اخرج النار فيه السواك في الحديث غسل الجمعة واجب على كل محتلم مم وان يتطيب وان نعم اخرج ذلك بارك الله فيك هذا سؤال وجيه يقول غسل الجمعة واجب على كل محترم وان يتطيب ويستاق ما الذي اخرج - [00:14:47](#)

السواك نقول لانها لم تذكر في اكثر الاحاديث وانما ذكر الاغتسال فقط نعم لا تفضل ها ارفع صوتك اي نعم نرى ان هذا لا بأس به من يعني احتجاج مكان في الصف الاول والانسان في المسجد لا بأس به - [00:15:10](#)

ولكن بشرط انه اذا صفى الناس الصف الثاني وحاذوا مكانهم فانه يذهب الى مكانه. لان لا يتخطى الرقاب نعم. قلنا حفظك الله الاصل في الاعمال في الحلم. الاصل فيه لا بصمة في الاشياء الحلوة - [00:15:48](#)

اصله في العبادات المنع زين الاشياء الاشياء الاخرى الحين. نعم. ماذا عن قول الاصوليين بان الاصل في الاضلاع التحريم يعني لا يحل البغض الا بالشروط هذي المعنى في بيتي في هذا المعنى والاصل في الاشياء حل وامنعى عبادة الا باذن الشارع - [00:16:13](#)

والاصل في الاشياء حل وامنعى عبادة الا باذن الشاربين نعم ما نكمل الحديث نعم؟ سؤال يا شيخ طيب ما هو حفظك الله اه الان الذكر افراد كلمة لا اله الا الله في الإقامة - [00:16:44](#)

بدون ما يردد مع المؤذن مجرد قول لا اله الا الله قلنا انها بدعة. ما هي البدعة؟ من غير اه يعني يعني متابعة المقيم في لا اله الا الله. نعم - [00:17:08](#)

لهذا ليس بالمشروع. فاما ان تثاب في جميع الإقامة واما ان لا تثاب ابدا ما هي هذا الافراد اذا اعتقد انها سنة لا لا اعتقد انها سنة تسأل لا يا اخواني قلنا خلاص نكمل حديث النعمان الان اخذنا حول - [00:17:22](#)

النصف اكثر من النصف - [00:17:44](#)